

04 شرح زاد المستقنع للشيخ عامر بهجت مواقيت الصلاة

عامر بهجت

قد وصلنا الى باب شروط الصلاة وهذا الباب يتضمن امرين اجماليين ثم بعد ذلك تفصيل المسائل تحتها. المسألة الاولى ذكر محل الاتيان بالشروط. وهذه ذكرها المؤلف بقوله شروطها لها يعني محل الاتيان بالشروط لا بد ان يكون قبل الصلاة ولا بد ان يستمر الى اخر الصلاة - [00:00:00](#)

اذا شروط الصلاة لابد من تحقيقها قبل ايش؟ قبل الدخول في الصلاة ويستمر لابد تستمر هذه الشروط متحققة مع المصلي الى اخر تسليمه الى نهاية الصلاة. وهذا معنى قوله رحمه الله شروطها قبل - [00:00:30](#)

ثم الامر الثاني هو ذكر الشروط. وتحت كل شرط من هذه الشروط مسائل عديدة وكثيرة. سنبينها ان شاء الله في كل لشرط من هذه الشروط. قال منها الوقت وهذا هو الشرط الاول ومنها ايضا الطهارة من الحدث وسبق - [00:00:50](#)

ومنها ايضا الطهارة من النجس. واما شرط الوقت وهو الشرط الاول ففيه خمس مسائل. المسألة الاولى بيان مواقيت الصلوات الخمس. والمسألة الثانية بيان ما يدرك به الوقت. تمام؟ مواقيت الصلوات الخمس. ما هي - [00:01:10](#)

كيف يدرك الوقت؟ الامر الثالث بما يثبت دخول الوقت. كيف يجوز للمصلي ان يشرع في الصلاة حاكما بدخول الوقت. جيد؟ هل يحتاج الى يقين؟ ولا غلبة ظن بينه ان شاء الله. الامر الرابع ما يثبت به وجوب الصلاة في الذمة. هل بمجرد دخول الوقت -

[00:01:30](#)

اذا دخل الوقت ثبتت الصلاة في ذمة الانسان المسألة الخامسة ما يترتب على خروج الوقت نعم من اول الباب الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين وصلى الله وسلم وبارك - [00:02:00](#)

على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه وللمسلمين يا رب العالمين. امين قال المصنف رحمه الله تعالى باب شروط الصلاة شروطها قبلها منها الوقت والطهارة من الحدث والنجس - [00:02:20](#)

فوقت الظهر من الزوال الى مساواة هذا الشروع في شرط الوقت وذكر فيه كما قلنا اولاً مواقيت الصلوات الخمس. مواقيت الصلوات الخمس وهذا هو الشروع فيها قال فوق وقت الظهر من الزوال الى مساواة الشيء فيأه بعد فيه الزوال - [00:02:41](#)

وتعجيلها افضل الا في شدة حر ولو صلى وحده او مع غيم لمن يصلي جماعة ويليه وقت العصر الى مصير الفية مثليه بعد فيه الزوال والضرورة الى غروبها ويسن تأجيلها. ويليه وقت المغرب الى مظيف الحمرة ويسن تأجيلها الا ليلة جمع - [00:03:03](#)

لمن قصدها محرماً ويليه وقت العشاء الى الفجر الثاني وهو البياض المعترض وتأخيرها الى ثلث الليل افضل ان سهل ويليه وقت الفجر الى طلوع الشمس وتأجيلها افضل. نعم بهذا انتهى المؤلف رحمه الله تعالى من ذكر مواقيت الصلوات الخمس - [00:03:26](#)

بدأ رحمه الله تعالى بوقت الظهر ولم يبدأ بالفجر والسبب في هذا ايش هو لماذا بدأ بوقت الظهر نعم اولى الصلوات لماذا جعلت كذلك ايوة احسنت حديث جبريل لما ام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:49](#)

فكانت اول صلاة هي صلاة الظهر فبدأوا بها في ترتيب الصلوات. والظهر ايها الاخوة الكرام فيها وقت اداء ووقت افضل نية وقت الاداء هو من الزوال الى مساواة الشيء في او بعد في الزوال هذا وقت الاداء - [00:04:09](#)

كل اذا اوقعت الصلاة في اي وقت من زوال الشمس الى مصير ظل الشيء مثله فقد اوقعتها اداء لا قضاء طيب عندنا وقت افضلية قبل ان تنتقل الى وقت الافضية - [00:04:29](#)

خلونا نشرح معنى زوال الشمس ومعنى مصير ظل الشيء مثله الشمس ايها الاخوة الكرام حينما تطلع من المشرق الشرق هنا صح

طيب اذا طلعت الشمس اول ما تطلع عندك شاخص مثل هذا العمود - 00:04:43

بدون هذا بس هذا طيب طوله متر مثلا طوله كم متر اذا طلعت الشمس اول ما تطلع تجد ان هذا العمود له ظل طويل ممتد باتجاه

المغرب تجاه الغرب كلما ازدادت الشمس في ارتفاعها - 00:05:00

يصير ايش ينقص الظل كل ما الشمس تطلع زيادة الظل الشمس تطلع الظل ايش ينقص الى ان يتناهي قصر الظل الى ان يتناهي قصر

الظل ويأتي على اقصر حالة في اليوم - 00:05:22

يقصر الظل على اقصر شيء متى عندما تكون الشمس في منتصف السماء فاذا كانت الشمس في منتصف السماء فالشاخص سيكون

فظل الشاخص سيكون اقصر نقطة في اليوم هل ينعدم الظل ولا ما ينعدم - 00:05:40

قد ينعدم والغالب انه لا ينعدم جيد؟ عندنا مثلا نطبق هذا الامر على مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم. الشمس لما تطلع من

الشرق تنام وترتفع وترتفع حتى اذا صارت في كبد السماء غالبا الشاخص يكون له ظل باتجاه الشمال - 00:06:00

تمام؟ لان الشمس تكون مائلة باتجاه الجنوب فيكون عندنا ظل ظلنا ايش؟ باتجاه الشمال في منتصف النهار هذا الظل الموجود

افترض ان اقصر شيء وجد للظل هو عشرين ساني كم عشرين - 00:06:20

سانتي هذي العشرين ساني هي فيه الزوال تمام؟ لما تزول الشمس اول ما تبدأ الشمس في الزيادة اول ما يبدأ الظل في الزيادة كم

عندنا سانتي؟ عندنا عشرين ساني متى يدخل وقت صلاة الظهر - 00:06:42

متى يكون الزوال الزوال يعرف بزيادة الظل بعد تناهي قصرها. اقصر شيء عندنا عشرين ساني. اذا بدأ يزيد عن عشرين ساني فقد

دخل وقته فقد دخل وقت الظهر زالت الشمس - 00:07:02

مضبوط طيب بعد ذلك متى يخرج وقت الظهر اذا صار طول الظل طول ظل الشيء مثله بعد فيه الزوال شوف قال المؤلف الى

مساواة الشيء فياه بعد في الزوال. كم نبغى سانتي الان؟ في الظل - 00:07:18

نبغى الشاخص طوله متر نبغى نبغى ظل الشاخص يكون متر وعشرين ساني من وين عشرين ساني؟ في الزوال خلاص طيب

تستمر الشمس الان بيصير عندنا لما جات الشمس في كبد السماء - 00:07:40

تمام؟ تناهي قصر الظل لما زالت قليلا عن كبد السماء بدأ الظل يزيد والان سيتجه الظل الى اي جهة الى جهة الشرق تمام طيب لما

صار عندنا ظل العمود مثله بعد في الزوال يعني متر وعشرين ساني في مثالنا خرج وقت الظهر ودخل وقت العصر - 00:07:58

العصر. متى يخرج وقت العصر الاختياري اذا صار طوله اذا صار ظل الشيء مثليه بعد في الزوال. يعني كم نبغى مترين وعشرين

سانتي ويستمر وقت العصر الاضطرار الى غروب الشمس الاختيار يخرج بمصير ظل شيء مثليه والاضطرار يستمر الى - 00:08:21

غروب الشمس ايش معنى اضطراري؟ يعني لا يجوز التأخير اليه الا لعذر تمام؟ طيب بعد ذلك غربت الشمس اذا غاب قرص الشمس

كله فقد دخل وقت صلاة المغرب بعد ما تغرب الشمس - 00:08:45

ويعني تغيب من الافق بعد غيابها يبقى ورائها نور ولا ما يبقى نور يبقى لها اثر هذا النور الذي يكون بعد الشمس بعد غروب الشمس

هو الشفق الاحمر تمام عندنا عندنا الطوء الاحمر هذا بعد غياب الشمس هو الشفق الاحمر - 00:09:04

فاذا غاب الشفق الاحمر خرج وقت صلاة وقت صلاة ايش؟ المغرب. المغرب ماشي ودخل وقت صلاة العشاء. والى متى وقت العشاء

مستمر؟ الى ثلث الليل الاول يعني اذا مضى ثلث الليل الاول فقد خرج وقت العشاء الاختياري ودخل وقت صلاة العشاء - 00:09:27

الاضطرار والاضطرار مستمر الى ايش الى الفجر ثم بعد ذلك وقت الفجر كيف يعرف الان الشمس لفت خلاص من المغرب وتطلع لنا

مرة ثانية من المشرق صح ولا لا؟ قبل ان تطلع الشمس يسبقها ضوء - 00:09:53

صح ولا لا؟ يسبق يسبقها شعاعها يسبقها الفجر الصادق. طبعا عندنا فجر كاذب وهو اضاءة تكون الى جهة يعني عامودية وبعد ذلك

ينبسط الضوء ويصير عندنا بياض معترض هذا هو الشفق ايش - 00:10:10

هذا هو هذا هو الفجر الصادق هذا هو الفجر الصادق وهو البياض المعترض هذه مواقيت الصلوات الخمس اجمالا بالنسبة للظهر عندنا

وقت ادائها من الزوال الى مصير ظل الشيء مثله بعد فيه الزوال. قال لهم بعد في الزوال - 00:10:28

اما وقت الافضلية بالنسبة للظهر فهل التأخير ولا التعجيل؟ قال عندنا وقت الافضلية التعجيل تارة والتأخير تارة والاصل هو التعجيل ولا التأخير الاصل التعجيل. قال فالاصل ان تعجيل افضل. قال وتعجيلها افضل هذا الاصل - [00:10:46](#)

وقت الافضلية للظهر هو التعجيل هذا هو الاصل. لكن في استثناء حالتين يكون وقت الافضلية في الظهر هو التأخير والافضل تأخيرها ما هو؟ الاول قال الا في شدة حر اذا اشتد الحر فيستحب تأخير صلاة الظهر حتى يخف الحر - [00:11:07](#)

واضح الا في شدة حر هذا الاول وقال رحمه الله ولو صلى وحده يعني لو ان الانسان كان الحر شديدا وكان هو اصلا معذور في ترك الجماعة ما راح يصلي فين - [00:11:26](#)

ما راح يصلي في جماعة راح يصلي في بيته منفردا وكذلك قل بالنسبة للمرأة تصلي في بيتها في شدة الحر هل يستحب لها التأخير ايضا كما يستحب لغيرها ولا لا؟ قال لك نعم ولو صلى وحده وحتى لو صليت لوحدا. واضح؟ اذا ليست القضية في التأخير في شدة الحر ليست العلة هي كون - [00:11:43](#)

آآ هي وجود مشقة في الخروج الى المسجد حتى لو صلى الانسان في بيته فيستحب له التأخير في شدة الحر. الحالة الثانية التي يستحب فيها التأخير هي حالة الغيم لكن الغيم له صورتان في الغيم اذا كان سيصلي في جماعة - [00:12:06](#)

فيستحب التأخير الجماعة تؤخر. واما اذا كان لا يصلي جماعة فالافضل التقديم ليش؟ لماذا تؤخر العصر؟ لماذا تؤخر الظهر في الغيم ليش نأخر الظهر في الغيب نعم حتى يخرجوا حتى يخرجوا الى - [00:12:27](#)

الظهر والعصر خروجا واحدا فانه يخرج للظهر يصلي الظهر ثم بعد ذلك يدخل وقت العصر فيصلون العصر واضح؟ لانه لا يجوز جمع الظهر والعصر في المطر عندنا. ما يجوز في المذهب. المذهب عندنا ان الجمع في المطر - [00:12:49](#)

بالمغرب والعشاء طيب وش تسوي يشبه الجمع السوري فتؤخر صلاة الظهر الى اخر وقتها حتى تخرج للظهر والعصر خروجا واحدا واضح؟ هذا مقيد بالجماعة. واما الحالة الاولى فليست مقيدة بالجماعة اللي هي - [00:13:06](#)

ايش شدة الحر ليست مقيدة بالجماعة واما الغيم مقيد بايش بالجماعة هذا بالنسبة لوقت الظهر اما وقت العصر فعندنا ايضا وقت اداء ووقت سنية وافضلية فوقت الاداء فيه وقت تيار ووقت اضطراب - [00:13:23](#)

لكن كلها اداء وقت الاختيار ووقت الاضطراب كله اداء فمن اخر صلاة العصر الى وقت الاضطراب فانه يصلي اداء لا قضاء سواء كان معذورا او لم يكن معذورا لكن المعذور ينتفي عنه الائم - [00:13:41](#)

وغير المعذور يائم بالتأخير الى وقت الاضطراب ما هو وقت الاختيار اولا؟ وقت الاختيار اوله يلي خروج وقت الظهر ولهذا قال المؤلف ويليهِ وقت عصري. اذا متى يبدأ وقت الظهر؟ فمتى يبدأ وقت العصر - [00:13:59](#)

بمسير ظل الشيء مثله بعد في الزوال على طول يلي يلي وقت الظهر وقوله ويليهِ اشارة الى انه لا فاصل صلة بينهما تمام؟ لا فاصل بينهما. اذا خرج هذا دخل هذا مباشرة - [00:14:14](#)

طيب واخره اخر وقت الاختيار قال الى مصير الفية مثليه بعد في الزوال هذا اخره. اللي هو قلنا ايش؟ اذا كان الشاخص طوله مثلا متر بيصير مترين مع اعتبار في الزوال ان كان عشرين سانتى ولا ثلاثين سانتى بحسبه - [00:14:31](#)

تمام طيب الى مصير الفية مثليه بعد في الزوال واعتبار في الزوال هذه فائدة استطراد فائدة مهمة منهجية اعتبار في الزوال ذكر بعض المشايخ من اهل الحديث ومن المحدثين انه لم يرد في اي حديث من الاحاديث الصحيحة - [00:14:50](#)

في المواقيت باعتبار في الزوال لم يرد في اي حديث من الاحاديث الصحيحة الواردة في المواقيت. لكن الاجماع منعقد عليه تمام؟ الاجماع منعقد عليه وهنا تدرك اهمية الاجماع بعض الناس يظن انه الاجماع ما فيه فائدة - [00:15:11](#)

يقول لك كيف اجماع؟ مو من حاجة الى الاجماع؟ الاجماع لا بد له من دليل والادلة الحمد لله موجودة. هناك اجماعات بنيت على ادلة قد تجهلها انت وقد يجهلها غيرك - [00:15:29](#)

فيلزمك ان تعمل بها ولا لا تؤول النص بالاجماع ولا ما تؤوله بالاجماع تؤول فلو فرضنا ان الانسان في مكان من الاماكن جاء الى شاخص طوله متر تمام وبدأت الشمس من المشرق وتطلع وتطلع حتى تنهى قصر الظل عند متر وعشرين سانتى - [00:15:41](#)

ممکن هذا ولا لا الشاخص متر واقصر ما يمكن ان يكون متر وعشرين سانتى هذا لو لو اخذنا بظاهر النص دون القيد الذي اجمع عليه

العلماء بنقول ايش يقول خرج وقت الظهر قبل ان يدخل اصلا - [00:16:07](#)

صح ولا لا اليس كذلك؟ لكن الاجماع على اعتبار قيء الزوال واضح؟ فالاجماع ايها الاخوة الكرام حجة يجب العمل بها ولا يجوز ان

تترك يقول والله ظاهر النص كذا وتترك الاجماع بل تؤول ظاهر - [00:16:27](#)

النص ليوافق ايش؟ الاجماع وقد يكون هناك نص اخر لم تعلمه واضح؟ نعم قال رحمه الله تعالى ويليه وقت العصر الى مصير الفية مثليه بعد فية الزوال الى مصير فية مثليه بعد فية الزوال هذا وقت الاختيار ما وقت الاضطرار؟ قال والضرورة الى غروبها اذا وقت

الضرورة - [00:16:42](#)

يستمر الى غروب الشمس وغروب الشمس يحصل بغياب ايش كامل القرص بغياب كامل القرص. وهنا نبه بعضهم وهو الخطاب من

المالكية في مسألة الزوال الزوال يحسب الان فلكيا بزوال مركز الشمس عن كبد السماء بميل مركز الشمس - [00:17:07](#)

عن كبد السماء الخطاب رحمه الله في مواهب الجليل يقول الزوال شرعا هو زوال كامل الشمس وليس مركزها واضح الفرق؟ الفرق قرابة دقيقتين. يعني اذا وضعت نقطة في وسط الشمس هذه النقطة اذا فارقت كبد السماء دخل يعتبر زوال. بالمعنى الفلكي -

[00:17:31](#)

لكن بالمعنى الشرعي كما قرره الخطاب انه لا يعتبر ذلك زوالا بل ننتظر حتى يغيب كامل حتى يميل كامل القرص عن كبد السماء

والفهاء عندنا يقولون النظر في ذلك الى ايش؟ الى الظل نعم والظل يبدأ ظهور زيادته - [00:17:51](#)

اه ليس في لحظة يعني ما هو في لحظة زوال مركز الشمس تلاحظ طول الظل صح ولا لا؟ نعم قال ووقت الضرورة اذا والضرورة

الى غروبها. هذا وقت الاضطرار - [00:18:09](#)

طيب بالنسبة لوقت السنية قلنا عندنا وقت الاداء من ايش من الظهر الى مغيب الشمس من مصير ظل الشيء مثله الى مغيب الشمس

الى المثلين اختيار والى المغيب اضطرار الافضل في وقت الافضلية قال ويسن تعجيلها اذا وقت السنية بالنسبة لصلاة العصر هو

التعجيل مطلقا ولم يستثنى شيئا - [00:18:25](#)

ما استثنى شيء فيستحب تعجيلها - [00:18:51](#)